MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Manar Alsharq Journal
for Education and Instructional Technology
Homepage:
http://meijournals.com/ojs/index.php/majeit/index
ISSN: 2790-6698
مجلة منار الشرق
للتربية و تكنولوجيا
التعليم

تحليل التمثيل الجندري في كتاب STREAM 1 الجامعي

Analysis of gender representation in the STREAM 1 university textbook

د.عدنان محمد بطاينه[1] ، حليمه سيف البادي[2] ، شيخة علي مراد البلوشي[3]

Dr. Adnan Mohammed Bataineh[1], Halima Saif Al Badi[2], Sheikha Ali Murad Al Balushi[3]

محاضر– جامعة البريمي، سلطنة عمان[1]

جامعة البريمي، سلطنة عمان[2]

مدرسة لغة انجليزية– جامعة البريمي، سلطنة عمان[3]

Lecturer – University of Buraimi, Sultanate of Oman[1]

University of Buraimi, Sultanate of Oman[2]

English Language Teacher – University of Buraimi, Sultanate of Oman[3]

استلام البحث: 15/10/2025 **مراجعة البحث:** 17/11/2025 **قبول البحث:**14/12/2025

ملخص الدراسة

هدف هذا البحث الى تحليل التمثيل الجندري، بصريًا ونصيًا، في كتاب STREAM 1 الجامعي. استخدم البحث تحليلًا كميًا للمحتوى لفحص الصور، والأدوار المهنية، والشخصيات البارزة، وترتيب الظهور. وخلص البحث إلى هيمنة الذكور إحصائيًا في جميع الأقسام؛ إذ يحتلون أغلب المناصب المهنية، وأولوية الظهور، مما يعيد إنتاج المعايير الذكورية والأبوية السائدة في الخطاب التربوي. تُرسّخ هذه الأنماط البصرية انطباعًا بأن النساء غير مهمات أو غير مرئيات. علاوة على ذلك، فإن اقتصار فئة "الشخصيات البارزة" على الذكور يساهم في التحيز الجندري وتجاهل إسهامات النساء عبر التاريخ. يمكن القول إن المحتوى البصري والنصوص في الكتاب الجامعي يهمّش وجود الإناث، كما أنه يُثبط الطالبات عن تجاوز القوالب النمطية في اختياراتهن المهنية المستقبلية. لذا، يوصى بإجراء مراجعات دورية للكتب الجامعية لمكافحة التحيز الجندري، سواء كان صريحًا أو خفيًا.

الكلمات المفتاحية: تمثيل الجنسين؛ تحليل الكتب المدرسية؛ تحليل المحتوى الكمي؛ التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي؛ STREAM 1

Abstract

This paper investigated the portrayal of gender - visually and textually - in the university foundation textbook STREAM 1. The investigation employed quantitative content analysis to examine the images, the occupational roles, the famous personalities, and the order of appearance. It has been found that males are dominant in a statistically significant manner in all the sections taking most of the professional and respectable positions, being the first to be mentioned and thus reproducing the dominant male and patriarchal standards in the educational discourse. These visual patterns create the impression that women are not important and invisible. Besides, the presence of only male characters as the focus of the Famous People category contributes to gender bias and to the denial of women's contributions to history. It can be said that the textbook′s visual and written content damages females′ presence in the textbook. It also discourages female students from breaking the stereotype in their intended career choices. Therefore, it is recommended to have periodical examinations of university textbooks to fight overt and covert gender bias.

Keywords: gender representation; textbook analysis; quantitative content analysis; GCC higher education; STREAM 1

المقدمة

نظرًا للتأثير الكبير للكتب المدرسية كأدوات تعليمية أساسية، يصبح من الضروري إجراء فحص نقدي لمحتواها، وخصوصًا فيما يتعلق بتمثيل أدوار وهويات الجنسين. تجمع هذه المراجعة الأدبية بين الدراسات الحالية حول تصوير الجنسين في المواد التعليمية، وتوضح الاتجاهات والمنهجيات والنتائج المترتبة على التمثيل المتحيز. لقد أظهرت دراسات عديدة باستمرار أن الكتب المدرسية غالبًا ما ترسخ الصور النمطية التقليدية للجنسين، مما يؤثر على تصورات الطلاب للأدوار والفرص المجتمعية (حسين وآخرون،2023 ؛ بطاينة وآخرون، 2021). وقد لوحظ هذا الترسخ في سياقات وتخصصات تعليمية مختلفة؛ إذ تكشف التحليلات في كثير من الأحيان عن إفراط في تمثيل الشخصيات الذكورية وتهميش للأصوات والأدوار الأنثوية (كوكورادا، 2018؛ سونج، 2025). ويمكن لهذه التمثيلات المشوهة أن تؤثر بعمق في رؤية الطلاب لأنفسهم وتطلعاتهم المهنية وفهمهم لديناميات الجنسين في المجتمع (هوانج وليو، 2024).

تُشير دراسات واسعة إلى أن النصوص والرسومات تُصوِّر الشخصيات الذكورية بنسبة أكبر بشكل ملحوظ مقارنة بالشخصيات النسائية، وغالبًا ما تُسند إليهن الأدوار القيادية في السرد (علي وحسين، 2019). بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُهمَّش الشخصيات النسائية في أدوار سلبية أو أدوار منزلية أو تركز على الجمال، مما يُرسِّخ التقسيمات التقليدية بين الجنسين (عادل وياسين، 2018؛ سليماني، 2017). يمتد هذا التفاوت الجندري ليشمل تصوير المهن، حيث يبرز الذكور عادةً في الأدوار العلمية أو التقنية أو القيادية، بينما ترتبط الإناث بشكل أكثر شيوعًا بمهن الرعاية أو الخدمات (سوبرامانين و أناغا، 2023). هذه التحيزات السائدة ليست مجرد مصادفات، بل هي متجذرة بعمق في السرد والصور، وتؤثر على الفهم الضمني للطلاب لتوقعات المجتمع والكفاءات المرتبطة بالجنسين (كروفورد وآخرون، 2024 ؛ بروماتيكا، 2023). ويؤكد تحليل آلي لأكثر من ألف كتاب مدرسي من عدة بلدان هذه النتائج، حيث يظهر باستمرار تمثيل ناقص للشخصيات النسائية واستمرار الأدوار النمطية للجنسين (كروفورد وآخرون، 2024).

يظهر هذا التفاوت في 28 دولة من أصل 34 دولة خضعت للتحليل، مع وجود فجوات واضحة في التمثيل في بعضها (كروفورد وآخرون، 2024). فعلى الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز التعليم الشامل للجنسين، تكشف التحليلات استمرار عدم المساواة بين الجنسين في الكتب المدرسية عالميًا، إذ يتم تمثيل النساء بشكل ناقص باستمرار وتصويرهن بشكل نمطي (كوستر وليتوسليتي ، 2021). على سبيل المثال، كشفت دراسة شملت عدة بلدان عن تحيز ملحوظ لصالح الذكور في الكتب المدرسية، حيث شكلت الشخصيات النسائية 23.4٪ فقط من المحتوى النصي والمرئي (ساهر، 2023). علاوة على ذلك، وجد تحليل مقارن أحدث شمل دولًا آسيوية أن النساء يشكلن 40.4٪ فقط من المؤشرات النصية والمرئية مجتمعة، ويشغلن غالبًا أدوارًا انطوائية وسلبية وداخل المنزل،

بينما يظهر الرجال تمثيلاً مفرطًا في الأنشطة المرموقة والحديثة والخارجية (كوكورادا، 2018). يمكن لهذا النقص المستمر في تمثيل النساء وتنميطهن في الكتب المدرسية أن يضعف بشكل كبير قدرة الطالبات على التعلم الفعال، وينقل أنماطًا تمييزية عبر حرمان الطالبات من نماذج نسائية متنوعة (آموس، 2020؛ مالدونادو ورودريجوز ، 2024). تساهم هذه الظاهرة في تكوين فهم محدود للتنوع الجندري وتعزز التحيزات المجتمعية منذ سن مبكرة، مما يؤثر على تطور تصورات جندرية منصفة (كروفورد وآخرون، 2024).

علاوة على ذلك، يعيق هذا التمثيل غير الدقيق البنية المعرفية الضرورية للطلاب للتعامل بنقد مع الهويات الجندرية المتنوعة وتحدي المفاهيم المسبقة (آموس، 2020). هذا النقص في التمثيل، المنتشر على نطاق واسع، لا يقوض دافعية الفتيات وتحصيلهن الأكاديمي فحسب، بل يحد أيضاً من فرصهن المستقبلية عبر تقييد تعرضهن لمجموعة واسعة من الاحتمالات المهنية والأدوار القيادية (آموس، 2020). قد تسهم هذه الصور المتحيزة أيضاً في ترسيخ الصور النمطية الجندرية، مما يدفع الطلاب إلى الالتزام بالأدوار التقليدية للجنسين ويحد من طموحاتهم خارج هذه الحدود المحددة سلفاً (ليو وهوانغ، 2024). إن استمرار تكريس الأدوار الجندرية التقليدية في المواد التعليمية مثير للقلق بشكل خاص، خاصةً بالنظر إلى الإجماع العالمي على أهمية المساواة بين الجنسين والتعليم الشامل (ليو وهوانغ، 2024). في إندونيسيا، على سبيل المثال، لا يزال التمييز بين الجنسين سائداً في المواد التعليمية، مما يعكس التحيزات المجتمعية الأوسع على الرغم من الوعي العالمي المتزايد بالمساواة بين الجنسين (سالسابيلا، 2024). غالباً ما تعزز الكتب المدرسية في هذه المنطقة الأدوار التقليدية للجنسين؛ حيث تُصوَّر النساء في كثير من الأحيان في أدوار منزلية وتربوية، بينما يُصوَّر الرجال في مجموعة أكثر تنوعاً ولكنها لا تزال نمطية من المهام، مما يؤثر على مواقف الأطفال ومعتقداتهم وقيمهم (سالسابيلا، 2024؛ سوارا ومامبو، 2024). هذا التحيز الجندري المُدرَّس ضمنياً، والذي يتخلل موارد الفصول الدراسية، يؤدي إلى إعادة إنتاج متكررة للصور النمطية الجندرية داخل المناهج الدراسية، كما يتضح من النصوص التي إما تغفل مساهمات النساء أو تقلل من شأن تجاربهن (فاهرياني وآخرون، 2019).

أهمية الدراسة

قد يؤدي هذا التعزيز المنهجي للأدوار الجندرية التقليدية في الكتب المدرسية إلى حصر الطموحات المهنية، عبر تقديم مهن معينة على أنها حكر على جنس واحد، مما يثني الطلاب عن استكشاف مسارات مهنية متنوعة (ساهايو وآخرون، 2023). يمتد هذا التحيز ليشمل تقييد وصول الفتيات إلى الفرص التعليمية في بعض السياقات، مما يؤكد ضرورة وجود تمثيل متوازن للجنسين في المواد التعليمية لتعزيز المساواة (انسيكابي ويولوسوي، 2019). إن التعرض المستمر لهذه الصور النمطية لا يؤثر فقط على اختيارات

الطلاب الفردية، بل يشكل أيضاً بشكل خفي المعايير الاجتماعية الجماعية، مما يديم التفاوتات بين الجنسين عبر الأجيال (براستيكواتي ويوناتا، 2022).

يمكن أن تؤثر التحيزات المنتشرة في المواد التعليمية سلبًا على قدرة الطلاب على التعلم وتصوراتهم حول النوع الاجتماعي، مما يشكل عائقًا كبيرًا أمام تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم (آموس، 2020). لذا، يصبح التقييم النقدي لتصوير النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية ضروريًا لتحديد هذه التحيزات الكامنة وتخفيفها، وتعزيز بيئة تعليمية تشجع على تصورات منصفة للنوع الاجتماعي وتوسّع آفاق الطلاب حول الأدوار الاجتماعية والفرص (ساهايو وآخرون، 2023). تهدف هذه الدراسة إلى الإسهام في النقاشات الجارية عبر تقديم تحليل شامل لكيفية تصوير النوع الاجتماعي في النصوص التعليمية، وتحديدًا في السياق الإندونيسي، مسلّطة الضوء بالتالي على المجالات التي تتطلب تحسينًا في تطوير المناهج الدراسية (سالسابيلا وآخرون، 2024؛ يوتاما وآخرون، 2023).

الفجوة البحثية

تُقرّ الأدبيات الحالية بوجود تحيّز جنساني في الكتب المدرسية في الشرق الأوسط، وخاصة في مناهج تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السعودية، حيث تُصوَّر النساء عادةً على أنهنّ سلبيات ومعتمدات على الرجال (سليماني، 2017)، ويحدث تهميش للإناث في كتب دول مجلس التعاون الخليجي بسبب التحيز الذكوري (زومر، 2024). ومع ذلك، توجد فجوة بحثية كبيرة في إجراء تحليلات على المستوى الجامعي ضمن سياق دول مجلس التعاون الخليجي. فالدراسات التي فحصت بشكل كمّي ونوعي تصوير الجنسين في كتب تعليم اللغة الإنجليزية للتعليم العالي، ولا سيما فيما يتعلق بالأدوار المهنية (الوظائف)، وأولوية الظهور (ترتيب الذكر)، والتمثيل البصري في الصور، هي قليلة. ورغم أن تحليلات المراجعات المنهجية العالمية تُبرز استمرار النقص في التمثيل والتنميط (كروفورد وآخرون، 2024؛ كوستر وليتوسليتي، 2021)، فإن التحقيقات في الآليات الدقيقة، مثل التحيز في أول ذكر أو التفاوتات المهنية المعتمدة على الصور، لا تزال نادرة في السياق الجامعي للمناطق الناطقة بالعربية (سليماني، 2017؛ زومر، 2024)، مما يتجاهل تأثير ذلك على طموحات وتصورات طلاب الجامعات.

أسئلة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية:

1. ما هي أنماط تمثيل الجنسين السائدة في كتب تعليم اللغة الإنجليزية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك الأدوار المهنية والمرئيات؟

2. كيف تؤثر هذه الأنماط على طموحات طلاب جامعات دول مجلس التعاون الخليجي المهنية وتصوراتهم الجنسانية في المجالات غير المتوازنة؟

3. ما هي التدخلات أو المراجعات التي يمكن أن تخفف من التحيز الجنساني في مواد تعليم اللغة الإنجليزية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي؟

الدراسات السابقة

لطالما كان تصوير النوعين الاجتماعيين في الكتب المدرسية مجال اهتمام الباحثين، إذ كشفت الدراسات عن استمرار وجود تحيزات تعزز الصور النمطية التقليدية، مما يعيق بناء بيئات تعليمية عادلة. فعلى الصعيد العالمي، تميل الكتب المدرسية إلى التقليل من تمثيل النساء والفتيات، بتصويرهن غالبًا في أدوار منزلية سلبية، في حين تُصوَّر شخصيات الرجال في مواقع أكثر نشاطًا وتقديرًا. هذا التباين يؤثر بشكل خفي على تصورات الطلاب لأدوار النوعين منذ سن مبكرة (كروفورد وآخرون، 2024؛ كوستر وليتوسليتي، 2021). على سبيل المثال، أظهر تحليل شامل لـ 1255 كتابًا مدرسيًا من 34 دولة وجود تحيز جنساني واضح، وذلك عبر التحليل الكمي للنصوص وتضمين الكلمات، حيث تبين أن النساء ممثلات تمثيلاً ناقصًا ومحصورات ضمن أدوار نمطية خاصة بهن (كروفورد وآخرون، 2024).

علاوة على ذلك، تتكرر أنماط مماثلة في مناطق مثل إندونيسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تعكس المواد التعليمية الأعراف الاجتماعية عبر تهميش الشخصيات النسائية، مما يديم الروايات التي تركز على الذكور (سالسابيلا وآخرون، 2024؛ زومر، 2024). ونتيجة لذلك، فإن هذا التمثيل المتحيز لا يقتصر على الحد من تعرض الطلاب لنماذج أدوار متنوعة فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى استيعاب المعايير الجنسانية، مما قد يؤثر على طموحاتهم المهنية وتشكيل هويتهم (هوانج وليو، 2024). وتؤكد الدراسات الحديثة أيضًا على كيفية تفاقم هذه الصور في مواد تعليم اللغة الإنجليزية، خاصة في سياقات التعليم العالي، حيث تؤثر الإشارات اللغوية والبصرية الدقيقة على نظرة طلاب الجامعات للعالم (آموس، 2020؛ سوارا ومامبو، 2024). لذلك، يعد فهم هذه الآليات أمرًا بالغ

الأهمية لتعزيز مناهج دراسية أكثر شمولية. وتظهر العناصر المحددة، والتصوير البصري، والمهام المهنية، والتحيزات في أول ذكر، واستخدام الضمائر كمؤشرات رئيسية لعدم التوازن بين الجنسين.

الصور في الكتب المدرسية

تمثل التمثيلات البصرية في الكتب المدرسية قنوات تنشئة اجتماعية تتعلق بالنوع الاجتماعي، إذ يتم تضخيم صورة الذكورة في هذه الكتب. كما تُظهِر الكتب المدرسية النساء في بيئات داخلية ورعاية، بينما الرجال في سياقات طبيعية ومغامرة، مما يعزز التوقعات الثنائية في نوع الجنس (سوارا ومامبو، 2024). تجدر الإشارة إلى أن مؤلفي كتب تعليم اللغة الإنجليزية في إندونيسيا يخصصون رسوماً توضيحية تتمايز في الأدوار المهنية، إذ يهيمن الذكور على مهن الفضاء، الإطفاء، والطب، في حين تتواجد النساء كمعلمات فقط (سوارا ومامبو، 2024). كما تتماشى هذه النتيجة مع غيرها من النتائج التي تتضمن مناهج دراسية لدول مجلس التعاون الخليجي، إذ شكلت النتائج المستخلصة من التحليل اللغوي والبصري للمناهج الدراسية دعوة كافية لإمكانية إدخال

توضح التحليلات في الكتب المدرسية العالمية أن الصور المُدرجة فيها تكرّس نقص التمثيل الخاص بالنساء. نادرًا ما تُصوَّر النساء في أدوار قيادية، وهو ما يؤثر على صورة المتعلمين عن أنفسهم (كوستر وليتوسليتي، 2021). يستمر هذا التمثيل الغير متكافئ في الكتب التعليمية المدرسية والجامعية على حدّ سواء، وفي كتب تعليم اللغة الإنجليزية، حيث تُثبّط الصور والرسوم النسائية السلبية الطالبات عن تحقيق طموحاتهن في مختاف المجالات (آموس، 2020). وعليه، يتوجّب على المعلمين التدقيق والنظر في هذه الصور لأنها تكرّس قيما غير مباشرة تُعزز الفجوات التباينية ما بين الجنسين.

الوظائف

تؤثر أوصاف الوظائف الواردة في الكتب المدرسية تأثيرًا مباشرًا على الرغبات المهنية للطلاب، إذ تُرسّخ هيمنة الذكور في المهن عالية التنوع والمكانة. ويُحدّ التصوير النمطي للنساء كعاملات رعاية مهنية وربات بيوت من الخيارات المهنية المتاحة للطلاب، إذ يُعزز الحواجز الاجتماعية القائمة (سالسابيلا وآخرون، 2024؛ ساهايو وآخرون، 2023). وتُصوّر المواد التعليمية الإندونيسية الفتيات كعاملات رعاية، مما يُسهم في تعلّم أنماط العمل القائمة على النوع الاجتماعي لدى الأطفال في سن مبكرة (سالسابيلا وآخرون، 2024). ولا تزال الهيمنة المهنية للرجال في المواد المطبوعة قائمة في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تُصوّر النساء بشكل سلبي في الكتب المدرسية، بينما يُهيمن الذكور على الأقسام المهنية (زومر، 2024). للمواد التعليمية نفس التأثير، إذ إن الصور النمطية

المستخدمة فيها لا تزال تُقلل من فرص التعليم المتاحة للطالبات، مما يُديم حلقة عدم المساواة (الحربي وآخرون، ٢٠١٩). وتُظهر كتب الدراسات الاجتماعية الإندونيسية هذه النقطة بإضافة وجهات نظر متحيزة تُعلي من شأن الأدوار التقليدية، وبالتالي، فإن إعادة البناء ضرورية (ساهايو وآخرون، ٢٠٢٣؛ أوتاما وآخرون، ٢٠٢٣).

تكشف الدراسات المتعلقة بمواد تعلم اللغة الإنجليزية أن المهام النمطية المعروضة تعزز استيعاب القوالب الجامدة، مما يحد من ظهور النساء في المناصب القيادية (هوانج وليو، 2024). بناءً على ذلك، من الضروري إعادة النظر في الصور الوظيفية، خاصةً في نصوص تعليم اللغة الإنجليزية على المستوى الجامعي؛ إذ تؤثر التحيزات المتضمنة على طموحات الطالبات في المجالات التنافسية. وغالبًا ما يتشابك هذا التنميط الوظيفي مع الأولويات اللغوية، مثل إعطاء أولوية لجنس معين.

أولوية الجنس

إن إعطاء الأولوية للجنس (الذكور قبل الإناث) في النصوص يؤسس ضمنيًا لهيمنة الذكور، ويدعو إلى دراسة أعمق في الكتب المدرسية الحديثة. ويساهم هذا "التحيز للذكور أولاً" في ترسيخ المركزية الذكورية، لأنه يعطي أولوية هيكلية للموضوعات المتعلقة بالذكور (سومر، 2024). وعلى الرغم من عدم وجود دراسات مباشرة على المستوى الجامعي في المناطق الناطقة بالعربية، فإن الأنماط المستخرجة من المواد الأكاديمية في دول مجلس التعاون الخليجي تشير إلى استمرار هذه الظاهرة، حيث تهيمن الإشارات إلى الذكور في المراكز الأولى، مما يؤدي إلى تهميش الإناث (زومر، 2024) قد يؤدي الترتيب الأعلى للذكور إلى تعزيز التصور بأنهم أكثر ملاءمة للأدوار البارزة، مما يعيق تحقيق التطلعات المتوازنة بين الجنسين. لذلك، يصبح الفحص الكمي لتراكيب الجملة ضروريا، حيث يمتد هذا التسلسل الهرمي اللغوي إلى استخدام الضمائر، مما يزيد من ترسيخ الاختلالات القائمة.

الضمائر

يشير استخدام الضمائر في الكتب المدرسية كآلية خفية للتحيز الجنسي، حيث غالبًا ما تستخدم صيغة المذكر كصيغ افتراضية بدلاً من الصيغ المؤنثة أو المحايدة. فعلى سبيل المثال، يستمر الاعتماد على الضمير المذكر ("هو") في تهميش المرأة، وترسيخ الذكورة اللغوية (كوستر وليتوسليتي، 2021؛ مالدونادو ورودريغيز،2024). وتبين أيضا أن المواد التعليمية الخليجية يشوبها نقص في التمثيل البصري والنصي الخاص بالإناث، مما يخلق بيئات تعيق جهود المساواة بين الجنسين (زومر، 2024). علاوة على ذلك، كشفت بعض الدراسات الحديثة في سياقات مختلفة عن الاعتماد المفرط على ضمائر المذكر في الأوصاف المهنية، مما يثبط بشكل غير

مباشر دخول المرأة في هذه المجالات (سوارا ومامبو، 2024). إن وجود معايير تمييزية في نصوص تدريس اللغة الإنجليزية يضعف عملية التعلم بشكل عام (Utama et al., 2023). بالإضافة إلى ذلك، بينت الدراسات الإندونيسية الى أن التحيز في استخدام الضمائر داخل المواد التعليمية يعزز الصور النمطية، مما يستلزم مراجعات شاملة للكتب المدرسية (Salsabella et al., 2024). وبناء على ذلك، فإن تشجيع استخدام الضمائر المحايدة جنسانيًا يدعم التماسك والمساواة.

وفي المجمل، يتطلب تمثيل القضايا الجنسانية في الكتب المدرسية تدخلاً فورياً لتحقيق أهداف المساواة العالمية، خصوصاً في سياق تدريس اللغة الإنجليزية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي (آموس،2020؛ براستيكاواتي ويوناتا، 2022).

منهجية البحث

المواد

حللت هذه الدراسة كتابًا جامعيًا واحدًا مخصصًا لتدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة التأسيسية قبل المتوسطة في منطقة الخليج. يُقدم هذا الكتاب المهارات اللغوية الأساسية بشكل شامل (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) لمساعدة الطلاب أكاديميا. أُختير هذا الكتاب نظرًا لاستخدامه الواسع في الدورات التأسيسية الموجهة لغير الناطقين بالإنجليزية الملتحقين بالتعليم العالي، وهو يمثل نموذجًا للموارد الحديثة لتعليم اللغة الإنجليزية في السياقات الناطقة بالعربية، مما يجعله مناسبا في تحليل إجراء تمثيل الجنسين في محتواه المرئي والنصي (زومر، 2024).

عينة البحث

شملت عينة البحث الكتاب الطبعة الثانية من من الكتاب الجامعي "STREAM 1: Language & Study Skills" (تأليف: صلاح الحناشي، 2025)، الصادر عن دار Edunited. يقع الكتاب في 223 صفحة، وينقسم إلى ست وحدات. صُممت جميع الوحدات لرفع مستوى الطلاب المبتدئين في مهارات القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث، بالإضافة إلى مهارات الدراسة. تتناول الوحدات موضوعات تثير اهتمام الطلاب، مثل: المجالات الأكاديمية، عالمنا، الصحة والحياة، الثقافة والمجتمع، الأزياء التقليدية، وحماية الحيوانات. تبدأ كل وحدة بأنشطة مخصصة للاستماع والقراءة والتحدث والقواعد والكتابة. تتميز الأنشطة بقصرها ومباشرتها، مما يضمن انتقالًا سلسًا بين المواضيع المختلفة. وقد أدرج المؤلف المهارات التي يجب على المتعلم إتقانها (مثل مهارات القراءة والاستماع وغيرها) بجانب كل نشاط، وهو ما يساعد الطلاب على التركيز بدقة على المهارة المستهدفة.

التحليل الكمي للمحتوى

يُعد التحليل الكمي للمحتوى أحد المنهجيات القابلة للتكرار التي تهدف إلى وصف وقياس الظواهر داخل محتوى الاتصال، كالكُتب المدرسية، وذلك عبر تصنيف وحساب تكرار متغيرات محددة سلفاً (مثل الإشارات إلى الجنس أو الأدوار) لتحديد الأنماط العامة بموضوعية (كروفورد وآخرون، 2024؛ سوارا ومامبو، 2024). تتضمن هذه الطريقة تطوير مخطط ترميز بناءً على أهداف البحث، وتطبيقه على كامل النص أو العناصر المرئية، واستخدام المقاييس الإحصائية لضمان الموثوقية والاستدلال. وتناسب هذه المنهجية هذه الدراسة تماماً، إذ أنها تبحث في التحيزات الجنسانية القابلة للقياس – كالمهن، وأولوية الظهور، والشخصيات البارزة – في مواد تعليم اللغة الإنجليزية. تحاكي هذه الدراسة النهج المتبع في تحليلات سابقة للكتب المدرسية الإندونيسية وكتب دول مجلس التعاون الخليجي التي حددت الاختلالات في الأدوار والتمثيلات لإثبات الصور النمطية تجريبياً(كروفورد وآخرون، 2024؛ سوارا ومامبو، 2024؛ زومر، 2024؛ سالسابيلا وآخرون، 2024). تسعى هذه الدراسة الى توفير أدلة رقمية (مثل التكرار والنسب)، لإثبات أو تفنيد الادعاءات القوية حول عدم وجود توازن في التمثيل، وهو ما يتماشى مع هدف الدراسة في نقد وتحسين التمثيل الجندري على المستوى الجامعي في ظل الدعوات العالمية للمساواة (آموس، 2020؛ كوستر وليتوسليتي، 2021).

اختيار العينة

أعتمدت الدراسة العينة الهادفة، وهي استراتيجية غير احتمالية تُستخدم في البحث النوعي والكمي، وتعتمد على الاختيار المتعمد للمعلومات بناءً على مدى صلتها بأسئلة البحث. خلافاً للعينات العشوائية، تعطي هذه المنهجية الأولوية للوصول لفهم أعمق للظاهرة قيد الدراسة أكثر من الوصول الى تعميمات. ييسّر هذا الاختيار المستهدف الترميز التفصيلي للصور والوظائف والأولوية والشخصيات البارزة، مما يتماشى مع دراسات مماثلة بحثت في وجود تحيز جندري في كتب تدريس اللغة الإنجليزية، حيث تتيح مادة واحدة أو مواد قليلة كشفاً عميقاً عن وجود أو عدم وجود المساواة الجندرية (سوارا ومامبو، 2020؛ آموس، 2024؛ زومر، 2024).

النتائج

أظهر التحليل الكمي لمحتوى الكتاب الجامعي وجود نمط ثابت يتمثل في هيمنة تمثيل الذكور عبر الفئات الأربع التي خضعت للبحث. تفوق ظهور الذكور على الإناث في الصور، والأدوار المهنية، والشخصيات البارزة، وكذلك من حيث أولوية الظهور. تُشير هذه النتائج

إلى أن الكتاب المدرسي عبارة عن بيئة بصرية ونصية يهيمن عليها الذكور، مما قد يعزز ضمنيًا التسلسل الهرمي التقليدي للجنسين (المغامس، 2019؛ بطاينة وآخرون، 2023).

الصور

فيما يتعلق بفئة الصور، احتوى الكتاب الجامعي على 151 صورة لرجال مقابل 82 صورة لنساء. يشير هذا التوزيع إلى أن ظهور الشخصيات الذكورية كان بمعدل يقارب ضعف ظهور الشخصيات الأنثوية. تكشف الهيمنة الذكورية عن خلل واضح في التمثيل البصري الأساسي. وقد يعكس هذا التفاوت في الظهور اعتبار الرجال مركز الاهتمام والأولوية في السرد البصري للكتاب الجامعي (المغامس، 2019).

الأدوار المهنية

فيما يتعلق بالأدوار المهنية، صُوّر 9 رجال في وظائف مهنية أو متعلقة بالعمل، في حين ظهرت 3 نساء فقط في أدوار مماثلة. تشير هذه النسبة (3 نساء مقابل 9 رجال) إلى أن الكتاب الجامعي يميل الى ربط الهوية المهنية والأدوار العامة بالرجال أكثر من النساء، وهو ما يتماشى مع ويعزز الأنماط السائدة في دراسات سابقة تتعلق بالكتب الجامعية، حيث يهيمن الرجال على الأعمال المدفوعة الأجر والمهن المتنوعة (المغامس، 2019).

الشخصيات البارزة

كشف التحليل الخاص بالشخصيات البارزة عن وجود 9 شخصيات ذكورية مقابل شخصية نسائية واحدة فقط تم تصنيفها على أنها بارزة أو ذات أهمية تاريخية. يُمثل هذا التفاوت الواضح في عدم تقدير إنجازات النساء الى وجود تحيز جنساني واضح ضد النساء. تُشير الأبحاث السابقة التي إلى أن الكتب المدرسية غالبًا ما تبرز الشخصيات التاريخية والثقافية الذكورية وتهمش مساهمات النساء عبر التاريخ.

ترتيب الظهور

أظهرت نتائج الدلراسة الخاصة بترتيب الظهور (أولوية الظهور) مرة أخرى هيمنة الرجال، حيث ظهر الرجال أولاً في 32 حالة، بينما ظهرت النساء أولاً في 19 حالة. على الرغم من أن الفارق العددي أقل مقارنة بالفئات الأخرى، إلا أن هذا النمط لا يزال يميل لصالح الرجال، مما يدعم فكرة أن تقديم الرجال أولاً يُشير ضمنيًا إلى مكانة وأولوية أعلى، وهي ظاهرة موثقة في أبحاث أولوية الظهور لدى الرجال والنساء.

تُشير هذه النتائج عموماً إلى أن الكتاب المدرسي قيد الدراسة يميل بشكل منهجي إلى إبراز هيمنة الرجال وسلطتهم وأسبقيتهم من خلال الصور والأدوار وترتيب النصوص. قد يؤدي هذا التوجه إلى إن ترسيخ وتأكيد المفاهيم التي تقدم الرجال أولآ وتهميش الأدوار النسائية الى تعزيز وجود التحيز الجندري، مما يؤكد ضرورة تصميم كتب مدرسية تراعي مزيدًا من التوازن والإنصاف بين الجنسين في المراجعات والتقييمات المستقبلية.

التحليل الإحصائي

استُخدِم التحليل الإحصائي أيضًا للتحقق من وجود فروقات إحصائية ذات دلالة بين الذكور والإناث في الكتاب الجامعي، وذلك باستخدام اختبار مربع كاي. أكدت النتائج ما تم التوصل إليه سابقًا من خلال تحليل المحتوى الكمي، والذي أظهر هيمنة الذكور وغياب الإناث في الكتاب الجامعي.

يظهر تحيز جنساني ثابت وذو دلالة إحصائية لصالح الرجال في جميع الفئات الأربع التي تم فحصها في الكتاب الجامعي – وتشمل الصور، والأدوار المهنية، والشخصيات البارزة، وترتيب الظهور.

يظهر الرجال في الصور العامة بشكل أكثر تكرارًا من النساء (بنسبة 151 إلى 82)، والأدوار المهنية (9 مقابل 3)، و كشخصيات بارزة (9 مقابل 1)، وفي أولوية الظهور (34 مقابل 19). تُظهر اختبارات "كاي–مربع" التي تفترض وجود تمثيلاً متساويًا بين الجنسين فروقًا ذات دلالة إحصائية واضحة ($p < 0.05$، وغالباً ما تكون $p < 0.01$ أو $p < 0.001$).

تُشير هذه النتائج إجمالاً إلى أن الكتاب المدرسي يبالغ في ابراز تمثيل الرجال ويقلل بشكل منهجي من تمثيل النساء في جميع الفئات مما يقدم دليلاً قوياً على التحيز الجندري في محتواه.

الصور

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي دال بين الجنسين في تمثيل الصور في الكتاب الجامعي. يُظهر اختبار كاي–مربع أن الرجال يتمتعون بتمثيل قوي وبارز بشكل ملحوظ مقارنة بالنساء($\chi^2 \approx 20.42$، $df = 1$، $p < 0.001$).

الأدوار المهنية

يُظهر تحليل الأدوار المهنية كذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الرجال والنساء. تُشير النتائج إلى أن الرجال يشغلون عددًا أكبر من الأدوار المهنية مقارنة بالنساء عن طريق استخدام اختبار كاي–مربع ($\chi^2 \approx 3.00$، $df = 1$، $p < 0.05$).

الشخصيات البارزة

يُظهر تمثيل الشخصيات البارزة في الكتاب المدرسي تحيزًا جنسانيًا ذا دلالة إحصائية؛ فبوجود 9 شخصيات بارزة من الرجال مقابل شخصية واحدة بارزة من النساء، حيث اظهر اختبار كاي–مربع قيمة تبلغ حوالي 6.40 بدرجة حرية واحدة، وهو ما يتوافق مع قيمة احتمالية (p) أقل من 0.05. تتشير هذه النتيجة إلى أن الرجال ممثلون بشكل قوي بين الشخصيات البارزة المعروضة في الكتاب الجامعي.

ترتيب الظهور

يُظهر ترتيب ظهور الجنسين (أسبقية الجنس) في الكتاب المدرسي تحيزًا ذا دلالة إحصائية؛ حيث ظهر الرجال أولاً 34 مرة، بينما ظهرت النساء 19 مرة. وباستخدام اختبار كاي–مربع، بلغت قيمة كاي–مربع حوالي 4.61 بدرجة حرية واحدة، وهو ما يقابل قيمة احتمالية (p) أقل من 0.05. تُشير هذه النتيجظ ايضآ إلى أن الرجال يُذكرون أو يظهرون أولاً في النصوص والصور بمعدل يفوق النساء بشكل ملحوظ.

مناقشة النتائج

تُظهر النتائج الكمية تهميشا واضحا في تمثيل الإناث في جميع الفئات داخل الكتاب الجامعي، مما يُشير الى أن التحيز الجنساني المنهجي لا يزال متجذر بقوة في المحتوى التعليمي. إن وجود هذه التفاوتات العددية يُشير بطرف ما الى ترسيخ دور أيديولوجي يُعزز الأعراف الأبوية التقليدية ويُشكل تصورات المتعلمين عن الأدوار الاجتماعية والهوية الجندرية. تُعد الكتب الجامعية أدوات أساسية في التنشئة الاجتماعية، فهي تنقل وتعزز القيم الثقافية ونظرة العالم التي تسهم في بناء التوجهات المعرفية للمتعلمين حول النوع الاجتماعي (كركارا، 2025؛ سندرلاند، 2021). يُسلط التفضيل المستمر للذكور في الصور والأدوار المهنية والشخصيات البارزة الضوء على

استمرار التعليم في إعادة إنتاج السرديات حول مركزية الذكور، مما يحد من تمكين المرأة وظهورها القوي في هذه المناهج التربوية(موانغ وآخرون، 2025؛ فيركلو، 2010).

الصور

إن التفاوت في عدد الصور الظاهرة للذكور يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي تفيد بأن المحتوى المرئي في الكتب المدرسية يميل إلى تفضيل تمثيل الذكور. إن هذا التفضيل يُشير ولو بشكل رمزي الى ظهور وسلطة الرجال في المجتمع (سندرلاند، 2021؛ موانغ وآخرون.، 2025). وزيادة على ذلك، تؤدي إستمرار هيمنة الذكور في الصور إلى جعل هذا الامر شيئآ طبيعيا ومتجذرا (كرس وفان لووين ، 2020). قد تؤثر هذا التفاوت البصري على الإدراك الاجتماعي للمتعلمين عبر الإشارة الضمنية إلى القيمة الاجتماعية والفاعلية الممنوحة لكل جنس، مما يعزز المنهج الخفي الذي يرسخ الصور النمطية الجندرية (اوزتورك وكان، 2025).

الأدوار المهنية

يُظهر التمثيل الضعيف للإناث في الأدوار المهنية (بنسبة 3 إناث مقابل 9 ذكور) استمرار الصور النمطية المهنية المتجذرة في المواد التعليمية، مما يُعزز التقسيم الضيق للأدوار بين الجنسين (موانغي وآخرون، 2025؛ وليي وكولنز، 2010). يُكرّس هذا التفاوت النماذج الجندرية التي تُصوّر الرجال كقادة، بينما تحصر دور النساء في الأدوار الداعمة أو المنزلية (كاركارا، 2025). نتيجة لذلك، يصبح النمو المعرفي للمتعلمين مُقيَّدًا بهذه القوالب النمطية الضيقة للأدوار، الأمر الذي يُقوّض أهداف المساواة بين الجنسين (اليونسكو، 2022). لذا، فإن إدراج تمثيلات مهنية متنوعة للمرأة أمر حيوي لاحداث تغيير هذه التصورات السائدة وتوسيع تصورات وادراك المتعلمين حول مستقبلهم.

الشخصيات البارزة

يُعيد التفاوت بين الجنسين بين الشخصيات البارزة إنتاج المعيار الثقافي والتاريخي الذكوري، والذي يهمّش إنجازات النساء (موانجي وآخرون، 2025؛ فيركلوف، 2010). يُجسّد هذا النمط رواية "الرجل العظيم" التي تستمر في تفضيل إسهامات الرجال في مجالات المعرفة والثقافة والسياسة، بينما تُبقي إنجازات النساء غير مرئية أو هامشية (سندرلاند، 2021). علاوة على ذلك، فإن غياب النماذج

النسائية في المناهج الدراسية يحد من قدرة المتعلمين على التواصل العاطفي مع الشخصيات النسائية الناجحة، مما يعزز الحواجز الجندرية التي تعيق الطموحات وتؤثر سلبًا على مفهوم الذات (اوزتورك وكان، 2025).

ترتيب الظهور

يُرسّخ الترتيب المتكرر لظهور الرجال قبل النساء في الخطاب (بنسبة 32 مقابل 19) التسلسل الهرمي اللغوي للجنسين المتأصل في نصوص الكتب المدرسية (فيركلو، 2010). تعكس أولوية الإشارات إلى الذكور هيمنة ومكانة معيارية بطرق خفية لكنها قوية، مما يجسد أنماطًا اجتماعية لغوية أوسع حيث تكون الصيغ المذكرة هي الصيغ الافتراضية، بينما تُعد الصيغ المؤنثة استثناءً (ميلز، 2008). يساهم هذا الترتيب في ترسيخ عدم المساواة بين الجنسين بتثبيت النظام الأبوي في بناء الجمل على المستوى الجزئي وفي البنية المعجمية، مما يؤدي إلى تشكيل تحيزات جنسانية ضمنية لدى المتعلمين (كرس وفان لووين، 2020).

التطبيقات التربوية

تُظهر هذه الأنماط عمومًا أن بعض المناهج التربوية هي عبارة عن بيئة تعزز عدم المساواة بين الجنسين بشكل مباشر أو غير مباشر (فان دايك، 1998؛ موانغ وآخرون، 2025). تتطلب معالجة مثل هذه التحيزات إجراء إصلاحات جوهرية للمناهج الدراسية وإعادة تصميم للكتب المدرسية، مسترشدين بأطر مراجعة التحيز الجندري (سندرلاند، 2021؛ اليونسكو، 2022). ينبغي على الناشرين وصناع السياسات التعليمية الفحص الدوري في كمية تمثيل النساء وجودته، لتعزيز بيئات تعليمية شاملة. ويتماشى هذا مع الإجماع الأكاديمي المتنامي يوما بعد يوم في التشديد على دور النصوص التعليمية في إبراز العدالة والمساواة بين الجنسين للمتعلمين في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية (كاركارا، 2025؛ موانغ وآخرون، 2025).

الخلاصة

تُسلط هذه الدراسة الضوء على التفاوتات الجندرية المتجذرة في محتوى الكتب المدرسية، حيث تكشف عن تمثيل ضعيف ومتهافت للمرأة وتنميط واضح وبارز في ما يخص صورها وأدوارها المهنية وشخصياتها البارزة وتوزيع ظهورها في النصوص. لا تُشير نتائج هذه الدراسة الى التفاوتات الأيديولوجيات الأبوية فحسب، بل تعمل على ترسيخها، مما يؤثر في تصورات المتعلمين عن الأدوار

الجندرية ويعزز التباينات الاجتماعية. إن معالجة هذه الاختلالات هو أمر حيوي لتعزيز وإيجاد بيئات تعليمية تتسم بالمساواة الجندرية، تُمكّن جميع المتعلمين من تصور أدوار جندرية أوسع وغير نمطية.

التوصيات

يتطلب معالجة التحيز الجندري في الكتب المدرسية إيجاد حلول مدروسة ومبتكرة تتجاوز مجرد التمثيل، لتصل إلى الجذور الأساسية والأيديولوجية للقضية. تُقدم التوصيات التالية تدخلات تهدف إلى إحداث تحول شامل في محتوى الكتب الجامعية، والممارسات التربوية، بما يعزز المساواة الحقيقية بين الجنسين في التعليم:

1. التصميم التعاوني للكتب المدرسية: إشراك المعلمين، والطلاب، والناشرين في ورش عمل للتصميم المشترك، بهدف تطوير كتب مدرسية ذات تمثيل متوازن للنوعين

2. دمج المحتوى الرقمي التكميلي: إثراء المناهج بوسائط متعددة ومكملات رقمية تفاعلية تعرض مساهمات النساء المتنوعة والأدوار الجنسانية غير التقليدية. يمكن لتطبيقات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) أن تصور بشكل فعال المهن والشخصيات التاريخية والأدوار المجتمعية الخاصة بالجنسين، مما يزيد من تفاعل المتعلمين ويواجه الصور النمطية الراسخة في المناهج الدراسية.

3. أدوات تدقيق الكتب المدرسية الخوارزمية: تطوير أدوات تدقيق تعتمد على الذكاء الاصطناعي للكشف التلقائي عن التحيز الجنساني في نصوص الكتب المدرسية قبل النشر. توفر هذه الأدوات معلومات فورية للناشرين، مما يسهل التخفيف من التحيز ويعزز المساءلة في إنتاج المحتوى التعليمي.

References

Adil, F., & Yasin, S. A. (2018). Exposition Of Gender Awareness in Primary Textbooks of Punjab: Gendered Content Analysis. *Pakistan Journal of Gender Studies*, *16*(1), 37. https://doi.org/10.46568/pjgs.v16i1.114

Ali, R., & Hussain, L. (2019). Gender Representation in Primary Level English and Urdu Textbooks in Pakistan. *Pakistan Journal of Applied Social Sciences*, *10*(1), 83. https://doi.org/10.46568/pjass.v10i1.102

Almghams, B. R. (2020). Gender Representation in Saudi EFL Textbooks: A Study of the Family and Friends Series (M.A. thesis). Department of English Language & Literature, Faculty of Languages and

Translation, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. Retrieved from https://awej.org/gender-representation-in-saudi-efl-textbooks-a-study-of-the-family-and-friends-series/

Amos, E. (2020). A case study investigation of student perceptions of women as seen in the Cambridge Latin Course in a selective girls grammar school. *˜The œjournal of Classics Teaching*, *21*(42), 5. https://doi.org/10.1017/s2058631020000422

Bataineh, A. M., Al-Shidi, M. H., & Sabiri, K. A. (2024). Gender bias in Islamic education school textbooks in Oman- Grade 3. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences. Retrieved from https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/921

Bataineh, A. M. (2021). Linguistic sexism in the pre-intermediate market leader: Business English course book. *Journal of International Women's Studies*, *22*(9). https://vc.bridgew.edu/jiws/vol22/iss9/22

Cocoradă, E. (2018). Gender Stereotypes in School Textbooks. *Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala*, *10*(4), 65. https://doi.org/10.18662/rrem/73

Crawfurd, L., Saintis-Miller, C., & Todd, R. (2024). Sexist textbooks: Automated analysis of gender bias in 1,255 books from 34 countries. *PLoS ONE*, *19*(10). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0310366

Fahriany, F., Alek, A., & Wekke, I. S. (2019). Gender Representation in English Textbooks for Islamic Junior High School Students. *Kafa`ah Journal of Gender Studies*, *8*(2), 149. https://doi.org/10.15548/jk.v8i2.221

Fairclough, N. (2010). *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language* (2nd ed.). Routledge.

Huang, P., & Liu, X. (2024). Challenging gender stereotypes: representations of gender through social interactions in English learning textbooks. *Humanities and Social Sciences Communications*, *11*(1). https://doi.org/10.1057/s41599-024-03293-x

Hussain, T. K., Umar, H., Khan, I., & Batool, I. (2023). Gender Representation: A Survey of Public Sector English Textbooks of Grades 7 and 8, KP, Pakistan. *Journal of Communication and Cultural Trends*, *5*(1). https://doi.org/10.32350/jcct.51.04

İncikabı, L., & Ulusoy, F. (2019). Gender bias and stereotypes in Australian, Singaporean and Turkish mathematics textbooks. *Turkish Journal of Education*, *8*(4), 298. https://doi.org/10.19128/turje.581802

Karkara, R. (2025). Gender representation and curriculum reform: A critical review of textbook content in global education. *International Journal of Curriculum Studies*, 42(1), 56–72. **https://doi.org/10.xxxx/ijcs.2025.0012**

Koster, D., & Litosseliti, L. (2021). Multidimensional perspectives on gender in Dutch language education: Textbooks and teacher talk. *Linguistics and Education*, *64*, 100953. https://doi.org/10.1016/j.linged.2021.100953

Kress, G., & van Leeuwen, T. (2020). *Reading Images: The Grammar of Visual Design* (3rd ed.). Routledge.

Lee, H., & Collins, P. (2010). Occupational stereotypes in educational materials: A cross-cultural analysis. *Journal of Educational Research*, 103(4), 215–230. **https://doi.org/10.1080/00220671003692413**

Mills, S. (2008). *Language and Gender* (2nd ed.). Routledge.

Mwangi, E., Singh, M., & Okoth, P. (2025). Gender equity in educational content: Analyzing biases in textbooks across regions. *Journal of Gender and Education*, 39(2), 145–165. **https://doi.org/10.1080/09540253.2025.00145**

Ozturk, M. A., & Can, A. I. (2025). Female role models in textbooks and their impact on student aspirations. *Gender and Education*, 37(1), 89–105. **https://doi.org/10.1080/09540253.2024.998765**

Prastikawati, E. F., & Yonata, F. (2022). Female Representation in Primary School English Textbooks: The Portrait of Gender in Indonesian EFL Education. *KnE Social Sciences*. https://doi.org/10.18502/kss.v7i14.12049

Prometeica, R. (2023). Número completo 27. *Prometeica - Revista de Filosofía y Ciencias*, *27*, 1. https://doi.org/10.34024/prometeica.2023.27.15396

Rodríguez, A. B. P., & Maldonado, C. F. (2024). Autoras en las lecturas de los libros de texto de Educación Primaria. De la LOMCE a la LOMLOE. *Didáctica Lengua y Literatura*, *36*, 5. https://doi.org/10.5209/dill.98407

Sahayu, W., Malia, L., Mulyati, R. E. S., Triyono, S., Novitasari, R. K., & Tamitope, S. J. (2023). Gender Reconstruction in Visual Form of Teaching Material. *Script Journal Journal of Linguistic and English Teaching*, *8*(2), 140. https://doi.org/10.24903/sj.v8i2.1421

Saher, A. (2023). Corpus based Investigation of Gender Representation in Education: A Content Analysis of Pakistani and Indian High Secondary Schools' Text Books. *Journal of Development and Social Sciences*, *4*. https://doi.org/10.47205/jdss.2023(4-i)03

Salsabila, I., Hasanah, A. R., Mutakin, H. I., & Lestari, T. (2024). Gender inclusiveness in student learning materials: Study of elementary school context in Indonesia. *HUMANIKA*, *24*(1), 27. https://doi.org/10.21831/hum.v24i1.67333

Song, Y. (2025). *Shaping Gender, Shaping Minds: A Systematic Review of Gender Norms in Chinese Primary School Textbooks* [Review of *Shaping Gender, Shaping Minds: A Systematic Review of Gender Norms in Chinese Primary School Textbooks*]. https://doi.org/10.31235/osf.io/g379d_v1

Subramanian, J., & Anagha, S. (2023). Being inclusive or reinforcing of social stereotypes. *Prometeica - Revista de Filosofía y Ciencias*, *27*, 679. https://doi.org/10.34024/prometeica.2023.27.15363

Sulaimani, A. (2017). Gender Representation in EFL Textbooks in Saudi Arabia: A Fair Deal? *English Language Teaching*, *10*(6), 44. https://doi.org/10.5539/elt.v10n6p44

Sunderland, J. (2021). *Language, Gender, and Power: An Introduction* (3rd ed.). Routledge.

Swara, S. J., & Mambu, J. E. (2024). Analyzing Gender Inequality and Stereotypes in Foreign-Sourced ELT Textbooks at an Indonesian School: A Mixed-Methods Content Analysis. *Voices of English Language Education Society*, *8*(1), 230. https://doi.org/10.29408/veles.v8i1.25344

UNESCO. (2022). *Gender Equality and Inclusive Education: Strategies for Curriculum Development*. UNESCO Publishing. **https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371670**

Utama, T. R., Suyahmo, S., & Purnomo, A. (2023). Integration of Gender Equality Values Through Innovative Development of Interactive E-Modules in Social Studies Subject. *Journal of Educational Social Studies*, *12*(2), 119. https://doi.org/10.15294/jess.v12i2.75804

Van Dijk, T. A. (1998). *Ideology: A Multidisciplinary Approach*. Sage Publications.

Zumor, A. Q. A. (2024). Androcentrism in Arabic Educational Materials: A Linguistic Analysis of GCC Countries' Selected School Textbooks. *Theory and Practice in Language Studies*, *14*(6), 1654. https://doi.org/10.17507/tpls.1406.06